الراس ذهب الجسد واحسن الاشيا على طاعة الله قيام الليل
وقلة المطعم والمشرب واحسن الاشيا على ترك الشهوات اماتتها
من قلب العبد التفكر في وعد الله ووعيده وما اعد الله من رحمته
لاهل طاعته ومن عذابه لاهل معصيته واذا سمعت كلمة تغضبك
في غير ذات الله فاعرض واصفح فان ذلك من عزم الامور **كما ذكر** عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما انه قال من خاف الله لم يشف غيظه ومن اتقى الله
لم يصنع ما يريد ورائع همتك واشتغل بصلاح عيبك عن عيوب
غيرك كما يقال كفى بالمرء عيبا ان يتبين له من عيوب الناس ما
يخفى عليه من عيب نفسه او يمقت الناس فيما ياتي مثله ويؤذي
جليسه او يقول في الناس ما لا يعنيه واستعمل قلبك وعقلك
بتركك التدبير في جميع امورك كما يقال دع التدبير الي من خلقك
تستريح **وذكر عن** علي رضي الله عنه انه قال يا ابن ادم لا تفرح
بالغنا ولا تقنط بالفقر ولا تحزن في البلا ولا تفرح بالرخا فكل
الى الزوال وان الذهب ليجرب بالنار والعبد الصالح يجرب بالفقر
والبلا **واعلم** انك لا تنال ما تريد الا بترك ما تشتهي ولا تبلغ ما
ما تامل الا بالصبر على ما تكره واحسن الاشيا للتفكر الخلوة
والعزلة فمتى ما اردت ان تكون حليما فاذكر الله ومتى ما اردت

ان

ان تكون زاهدا فاخذ بخيار الله كل ولا تؤخر شيئا لغد ومتى ما اردت
ان تكون عالما فاعرض نفسك على اخلاق القرآن فان القرآن به اربع
آيات آية تامرك وآية تنهاك وآية تشوقك وآية تخوفك فاذا سولت
عن القرآن عولت عن الشفا فاذا لزمت القرآن هبطت على رياض الجنة
والزم طريق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واياك والمحدثات من الامور
فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة واهلها في النار **كما ذكر عن**
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين من بعدي
عضوا عليها بالنواجد وقد اوعد الله سبحانه وتعالى في كتابه من اتبع غير
سبيلهم بالعذاب الشديد **فقال تعالى** ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وساءت مصيرا فحسبك ما ذكرت لك ففيه كفاية قال الله العظيم المولى
الكريم ان يوفقنا لطاعته ويتوارحنا برحمته ويمتنا مسلمين انه هو
ارحم الراحمين **باب في معرفة اصول الطاعات واقامة الفروضات**
قال الله العظيم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة **واعلم** ان
العبادة هي طريق الاولياء وبضاعة الاتقيا وحرفة السعدا وهي
منهاج الجنة ولكن الطريق اليها صعب والسبيل اليها وعر شديد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)